

## التأليل التناسلية (تؤلول فيسفا)، إرشادات للمريض

- يُسبب التؤلول التناسلي فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، والذي توجد منه العديد من الأنواع المختلفة.
- يُصاب حوالي 80 في المائة من الناس بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري أثناء حياتهم، لكن الغالبية العظمى من العدوى التي يسببها تتحسن بمساعدة دفاعاتهم المناعية دون علاج خلال سنتين. الإصابة بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) أكثر شيوعاً لدى الشباب.
- فترة الكمون للتأليل التناسلية من الإصابة بالعدوى حتى ظهور الأعراض تتفاوت من شهور حتى سنين. من المستحيل استيضاح موعد الإصابة بالعدوى بدقة.
- كلما زاد عدد الشركاء الجنسيين، كلما زاد خطر الإصابة بالتأليل التناسلية.

### الوقاية من الإصابة بالعدوى

- العازل الذكري والواقي الجنسي للفم تحمي جزئياً من الإصابة بالعدوى، حيث أن الحماية التي توفرها ليست تامة على كل حال. استخدام العازل الذكري والواقي الجنسي للفم يحمي على كل حال أيضاً من الإصابة بالأمراض الجنسية المعدية الأخرى.
- يوفر لقاح (Cervarix®) الموجود حالياً ضمن برنامج التطعيم للأطفال والشباب حماية جيدة ضد سرطان عنق الرحم ودرجاته الأولية، ولكنه لا يوفر الحماية ضد التأليل الحليمية. اللقاح (Gardasil 9®) الذي من الممكن الحصول عليه من الصيدلية بوصفة طبيب يمنح الحماية الجيدة أيضاً ضد التأليل الحليمية. توفر اللقاحات الحماية أيضاً ضد سرطانات المهبل والأعضاء الجنسية الخارجية التي تُسببها فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV) ومن المحتمل أيضاً ضد السرطانات التي تنتشأ بسبب فيروسات الورم الحليمي البشري (HPV) في منطقة فتحة الشرج والقضيب ومنطقة الرأس والرقبة.
- اللقاحان كلاهما ليسا علاجيين، أي أنهما لا يُشفيان من التأليل التناسلية أو من الإصابة بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV).

### تتم الإصابة بالعدوى بالتأليل التناسلية

- من خلال الاتصال المباشر بالأغشية المخاطية للأعضاء التناسلية أو لمنطقة الأعضاء التناسلية أو الاتصال المباشر بالجلد وكذلك أثناء ممارسة الجنس من خلال الأيدي
- من خلال الاتصال الجنسي من خلال المهبل أو فتحة الشرج
- من خلال ممارسة الجنس من خلال الفم

الالتهاب الآخر في نفس الوقت للجلد أو للعشاء المخاطي أو تهتكه يزيد من خطر الإصابة بالعدوى.

### الأعراض

- الإصابة بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) تكون بدون أعراض بشكل تام تقريباً.
- أنواع الفيروسات ذات الخطر البسيط من الممكن أن تُسبب تأليل على شكل القرنييط بلون الجلد أو تأليل حليمية أي (تؤلول فيسفا)
  - في منطقة الأعضاء التناسلية الخارجية للمرأة
  - تحت القلفة، على جذع القضيب
  - على فتحة مجرى البول
  - حول فتحة الشرج
  - على الرغم من أن التأليل التناسلية من الممكن أن تسبب ضرراً تجميلياً، إلا أنها غير ضارة من الناحية الصحية.

- الإصابة بالعدوى بفيروس الورم الحليمي لقناة عنق الرحم والتغيرات الخلوية تكون في العادة بدون أعراض. من الممكن أن تتسبب أنواع الفيروسات شديدة الخطورة عند الإصابة بالعدوى لفترة طويلة بالصيغة الأولية للسرطان وتخلق الأساس لنشوء السرطان.

## الفحص والعلاج

- يتم تشخيص التآليل التناسلية بناءً على التغيرات النموذجية للجلد والأغشية المخاطية. من الممكن أن يأخذ الطبيب عند الحاجة عينة للفحص.
- من الممكن علاج التغيرات بخصوص التآليل التناسلية إذا لم تنزل من تلقاء نفسها.
- من الممكن علاج التآليل التناسلية بشكل ذاتي في البيت بالعلاجات الموضعية.
  - يصف الطبيب كريمًا أو محلول للتنظيف بالفرشاة بوصفة طبية، وستحصل على إرشادات أدق بشأن العلاج من المستوصف.
- يتم علاج التآليل التناسلية أيضًا في استقبال عيادة الأمراض التناسلية للعلاج التخصصي في المستشفى من خلال تجميدها وبالليزر. يقوم طبيب المستوصف بإعداد التحويلة أو بإمكانك أن تتواصل بنفسك مع عيادة الأمراض التناسلية لمستشفى هلسنكي وأوسيمما أيام العمل الرسمية الساعة 8 - 10، هاتف: 471 09 86 220 (رابط لصفحات الانترنت لمستشفى هلسنكي وأوسيمما: <https://www.hus.fi/potilaalle/sairaalat-ja-toimipisteet/iho-ja-allergiasairaala/sukupuolitautilien-poliklinikka-iho-ja>)
- الإصابة بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) لفترة طويلة من الممكن أن تتسبب بتغيرات خلوية في عنق الرحم، والتي من الممكن إثبات وجودها من خلال أخذ عينة من الخلية المنفصلة (اختبار لطاخة عنق الرحم بابانيكولاو (papa)).
  - تحصل النساء التي تبلغ أعمارهن 25 - 65 سنة في هلسنكي على دعوة من أجل فحص الغريلة لسرطان عنق الرحم كل خمس سنوات. يتم إجراء للاثي تقل اعمارهن عن 30 سنة اختبار لطاخة عنق الرحم بابانيكولاو (papa) ولأكبر من ذلك سنًا اختبار فيروس الورم الحليمي البشري. يتم في بعض بلديات السكن إجراء اختبارات فحوصات الغريلة للنساء اللاتي تبلغ أعمارهن 30 - 65 سنة. الهدف من فحص الغريلة هو إثبات وجود خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم منذ مرحلة مبكرة.
- لا توجد في الوقت الحاضر اختبارات مخبرية، من الممكن من خلالها استيضاح ما إذا لدى الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض إصابة بالعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) في منطقة فتحة الشرج أو الأعضاء التناسلية الخارجية أو منطقة الحلق.
- لا يتم إجراء فحوصات غريلة لفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) للرجال، لذلك كون الشريك إيجابي (مُصاب) بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) فإن ذلك ليس مُبرر لأن يذهب الرجل الذي لا تظهر عليه أعراض لإجراء فحوصات.
- لم يتم إثبات بخصوص العلاقات الدائمة أن استخدام العازل الذكري يُسرّع من الشفاء.
- يتوجب استخدام العازل الذكري والواقي الجنسي للقم بشكل مؤقت لمنع انتشار المرض. الحماية التي يوفرها العازل الذكري /الواقي الجنسي للقم ليست تامة على كل حال.